أصداء الزمن الجميل

د . عبد الله محمد سليمان

أيوحشني الزمانُ وأنتَ أُنسي ... ويُظْلِمُ لي النهارُ وأنتَ شَمْسي
وأغْرِسُ في مَحَبتِكَ الأماني ... وأجني الشوكَ من ثَمراتِ غرسي
لقد جازيتَ غدراً عن وفاءٍ ... وبِعْتَ مَودَتي ظُلْماً ببَخْسِ
ولو أنّ الزمانَ أطاعَ حُكْمي ... فَدَيتك من مكارِهه بنَفسي

بهذا الشعر الجزل لأبي الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي الأندلسي، يمهد ينبوع الشجن الأصيل الفنان الطيب عبد الله أو «يرمي» كما نقول لغناء رائعة الشاعر الكبير الطيب العباسي عليه رحمة الله: يا فتاتي ما للهوى بَلَدُ/كلُ قلبٍ في الحبِ يَبتَرِدُ/وأنا ما خُلِقتُ في وطنٍ/ في حماه الحبُ مُضْطهدُ.

هذا الاستهلال الجميل المنتقى من بستان ابن زيدون الشعري ما كان له أن يتأتى إلا لفنان هو نفسه شاعر يصنع الكلام الجميل ويعرف كيف يختار القوافي البازخة.وحين يكون هذا الاستهلال مقترنا بشعر صادق معبر مثل قصيدة «ذات الفراء» وبلحن فيه ما فيه من التطريب والموسيقى تكون الروعة قد بلغت مداها. ولا أشك لحظة في أن الفنان الطيب عبد الله قصد أن يمزج بين تجارب عاطفية متنوعة.فيها ما نستوحيه من أدائه المتميز «للرمية» وما نعرفه عن ابن زيدون وقصة عشقه لولادة بنت المستكفي التي سارت بذكرها الركبان ، وفيها كذلك ما نلمسه من غنائه بشجن دافق لنص«يا فتاتي» الذي سكب فيه العباسي ذوب مشاعره. وفي قول آخر لابن زيدون في محبوبته ولادة ملامحٌ وظلالٌ لما وجده شاعرنا الكبير الطيب العباسي من صدود عند تلك الفتاة «ذات الفراء» يقول ابن زيدون: أحينَ عَلِمْتَ حَظّكَ من ودادي/ وَلَمْ تَجْهَلْ مَحَلّكَ منْ فؤادي/ وَقادَنِيَ الهَوى فانقدْتُ طَوْعاً/ وَمَا مَكّنْتُ غَيرَكَ منْ قِيَادي/ رضيتَ ليَ السقامَ لباسَ جِسْمٍ/ كَحَلت الطَّرْفَ منْهُ بالسُّهَاد/ أَحِلْ عينَيْكَ في أسْطارِ كُتبيَ/ تجدْ دمْعي مزَاجاً للمِدادِ/ فَدَيْتُكَ إنّني قدْ ذابَ قلْبي/ منَ الشّكْوَى إلى قَلبٍ جَمَادِ !

وقريبٌ من لوحة بن زيدون العاطفية وما فيها من معاني الصدود وتَمَنُّعُ الحبيب من الوصَال قولُ العباسي:/فلماذا أراك ثائرةً / وعلامَ السبابُ يَطَّرِدُ/والفراءُ الثمينُ مُنْتفضٌ/ كَفُؤَادٍ يشقى به الجسدُ/الأن السوادَ يغمُرني/ ليس لي فيه يا فتاةُ يدُ/أغريبٌ أن تعلمي فأنا / لي ديارٌ فيحا ولي بلدُ/كم تغنيتُ بين أرْبُعه/ لحبيب في ثغره رَغَدُ/ولكم زارني وطوقني/ بذراعية فاتنٌ غَرِدُ/أي ذنْبٍ جنيتُ فاندلعتْ / ثورةٌ منك خانها الجَلَدُ !

ما الذي جمع بين هذا الثلاثي الرائع ، ابن زيدون والعباسي والطيب ، إن لم يكن ذلك الزمن الجميل الذي لم تبق منه إلا أصداء وذكرى ، وصدق ابن زيدون : إن الزمان الذي ما زال يُضْحكنا أنسًا بِقُرْبِهِم قد عاد يُبْكينا !

راي رياضي

ابراهيم عوض
Ibrahawad960@hotmail.com

ابتزاز مرفوض

أحسنت إدارة نادي الهلال التصرف مع النيجيري اموالدي وهي تدخله في كشوفات فريقها بعد تعذر انضمام مواطنه يوسف هوت خلال فترة التسجيلات الماضية بسبب الإصابة التي تعرض لها والتي ألزمته السفر إلى جوهانسبرج لإجراء عملية جراحية قبل التوقيع مع مجدي شمس الدين في انجولا في الوقت المحدد.

فضلت إدارة الهلال إلحاق النيجيري اموالدي بكشف الفريق بدلا من منحه مبالغ مالية تزيد عن الثلاثمائة ألف دولار بدون وجه حق فرضها عليه قادة اتحاد الكرة الذي يدير الكرة بطريقة غريبة وبعيدة عن لوائح وقوانين فيفا.

تصرف الهلال على ذلك النحو حتى يحافظ على أمواله وأموال رئيسه من الضياع مع لاعب كان الهدف من عودته للسودان (خم) مئات الالوف من الدولارات للاستمتاع بها خارج البلاد بالاوانطة وبدون مقابل.

ليس هناك قانون في الدنيا يدفع اي اتحاد الزام أي ناد بدفع رواتب للاعب لا يرغب في استمراره معه إلى نهاية عقده، كما هو الحال في اتحاد شداد والذي فرض على الهلال ان يدفع لاموالدي رواتبه حتى نهاية عقده في ديسمبر ٢٠١١.

لا بد ان نعترف ونقر ونقول بان الهلال لم تكن لديه الرغبة في إعادة اللاعب اموالدي من جديد لصفوفه، وكذلك فان اللاعب لك يكن يخطر بباله ان يعود من جديد لكشف الهلال، وما يعزز هذه الفرضية عدم وجود أي اتفاق او تنسيق بين الطرفين.

فالهلال كما نعلم اعار هذا اللاعب لنادي نسراوا في يونيو الماضي بهدف التخلص منه والاستفادة من خانته بلاعب بديل، وقد حدث ، اما اللاعب فقد اقتنع بهذا الوضع وغادر على امل ان يفتح الله عليه باب الرزق في بلد آخر.

اما عودته للسودان بعد نهاية فترة التسجيلات باكثر من اسبوعين فانها تدل على انه عاد بنوايا سيئة، سواء كانت تلك العودة قد جاءت من تلقاء نفسه او بايعاز من جهات اخرى.

لكن الارباب(الشفت) فهم الرسالة وعرف المغزى ، فتصرف مع الحالة بحكمة ووفقا لمقتضياتها فقتل الدش في ايدي الذين دبروا هذه المكيدة من اجل ابتزازه واستنزاف امواله واموال الهلال.

شخصيا سالت رئيس الهلال الارباب صلاح ادريس امس وقلت له ، اما كان من الافضل والاجدى ان تضعوا شرطا جزائيا في العقد الموقع بينكم واللاعب اموالدي حتى تتجنبوا مثل هذه المطبات ,كما يحدث عادة مع كل الاندية التي تتعاقد مع لاعبيها.

فاجأني الرجل حينما قال : بانهم كناد وضعوا شرطا جزائيا في العقد، يقضي بان يدفع الهلال راتب شهرين للاعب في حالة اقدامه على فسخ العقد من جانبه ، لكن اتحاد القدم رفض ان يتعامل مع عقدنا لان قادته لا يعترفون الا بالنموذج المعد بواسطتهم والذي لا يوجد به أي بند يتعلق بالشرط الجزائي.

وقد ذهلت حقيقة من هذه المعلومة الخطيرة ، وسالت نفسي كيف يقبل اتحاد منوط به رعاية انديته وحفظ حقوقها ان يضع انديته في مثل هذه المواقف والمطبات المحرجة ، وكيف تقبل الاندية على توقيع عقود مع لاعبيها الاجانب بدون ان تشتمل على شروط جزائية.

ان ما حدث في قضية الهلال مع اموالدي يشير بوضوح الى العشوائية التي يدير بها اتحاد القدم لكرة في البلد و ويؤكد انه يعمل بعيدا عن مصالح انديه لاسباب لم يعد يفهما احد.

في تقديري ان الحل الوحيد لايقاف هذا العبث، وتلك التناقضات الغريبة في شارع البلدية ان يعمل الجميع على اقتلاع جذور قادة هذا الاتحاد وانتخاب اتحاد جديد خلال الجمعية العمومية العمومية المقبلة في اغسطس٢٠١٠.

آخر الكلام

غدا باذن الله سنتحدث عن الاستقبال الرائع الذي اعدته رابطة اهل الهلال بابوظبي بقيادة الدكتور عثمان العوض والدكتور احمد عباس ، والعزيز ادم موسى والصديق عمر باشاب للهلال عند وصله مطار ابو طبي.

كما سنتحدث بالضبط عما حدث بين قائد الهلال الفذ هيثم مصطفى وبعض الهلالاب في المطار.

خلاصة القول

علاء الدين عبدالرحيم

خانة فاضية و(مسكونة)!!

○ عندما قلنا أن الكرة في السودان تدار بعشوائية لم يكن ذلك اعتباطاً، بل هو واقع معاش برهنته أحداث اليومين الماضيين فيما يختص بقضايا تسجيلات اللاعبين.. وبصم على ذلك رئيس الاتحاد العام مؤكداً للجميع أن اتحاده يطوع القوانين حسب مايهوى وهو غير عالم بما يجري داخل حيطانه .. أو انه يعرف كل شئ ويريد أن (يستعبط) الناس ..!

○ فإذا كان شداد لا يعلم حقيقة ماجرى باتحاده أثناء توقيع يوسف لعقده المبدئي مع الهلال، فهذه هي أم المصائب.. وإن كان يعلم، فعلى (مجدي) السلام ..!

○ وقد علمتنا الايام أن يكون الرئيس هو من (يهمش) بقية الاعضاء ولكن أن يكون الرئيس (مهمشاً) فهذا لا يصدقه عقل، خاصة وان المعروف عن شداد عناده وقوة رأسه وان لم يقتنع بشئ لن يبقى ولو جاءه من عند الفيفا.. والدليل خروقاته لبعض القوانين التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم في أكثر من قضية ..!

○ ومن ضمن هذه الخروقات، مافعله الاتحاد مؤخراً باعتماد لاعبين تحت السن بحساب الشهور وليس السنين ..!

○ والاهم من ذلك الطريقة التي تم بها إعتماد يوسف محمد، حيث ذكر الاتحاد أن يوسف انضم بشكل رسمي للهلال في خانة اموالدي، ثم عاد ونكص عهده بأمر سكرتيره مجدي شمس الدين وأكد أن يوسف لم يوقع بعد في الكشوفات وان من حق اموالدي الاستمرار مع الهلال لأن خانته شاغرة، بالرغم من اعتراف امين عام الهلال سابقاً (بعظمة لسانه) أن الهلال انهى تعاقد اموالدي وإلا لما تم تسجيل يوسف ..!

○ وأجد نفسي امام (فزورة) يصعب حلها تماماً.. فقد تشابه علينا (بقر القوانين) وأصبحنا لاندري أيهما أصح.. أم أن الذي يريده الاتحاد هو الذي يصير رغم انف القوانين المفترى عليها ..!

○ وقد سبقني أكثر من زميل في الحديث حول هذا الامر وشعرت بأن الدهشة الممزوجة بالحسرة والغضب هي طابع أغلب الكتابات، لما آل إليه الحال بالاتحاد العام الذي أراد أن (يكحل) قراراته فـ(عماها) ..!

همسات

○ استغنى الهلال عن اموالدي في ظرف ست أشهر فقط.. وعاد رئيسه بعد طول فراق وعودة معوجة ليؤكد أن اللاعب النيجيري يملك امكانات كبيرة ..!

○ فعلاً أموالدي يملك امكانات (سحرية) كبيرة طالما انه اجبر الاتحاد على ايجاد مخرج لفريقه السابق وأعاده في خانته (الفاضية ومسكونة) ..!

○ يكون يوسف دا (خيال) اموالدي ونحن ما عارفين ..!

○ لله في خلقه شئوون ..! ..!

نقاط فوق الحروف

علي همشري

الارباب سبب العذاب

الحاله الهستيرية وحالة العطف والحنان والشفقه من الاعلام الاحمر على جمهور الهلال من الصدمة بعودة اموالدي تؤكد على ان عودة اموالدي لكشوفات الهلال بدلا عن اللاعب المصاب يوسف محمد كانت ضربة مرمى عفوا ضربة معلم اصابت الوصيفاب في وتر اخيليس ففي عمود جرسة الحقيقه تحدث (مزمز) حديثا عاطفيا حنونا قال فيه (صدمت عودة أمولادي جماهير الهلال التي أكد لها بحر أن يوسف بخير وسيعود بعد شهر)

(الخلعه) جعلت من (مزمز) مدافعا عن مشاعر جماهير الهلال واحساسهم ولو استمر (عمك) بهذا النهج سنسمع بان الوالي سيعين امينا عاما لنادي الهلال بدلا عن عماد الطيب الذي قال انه سيقدم استقالته للمفوضيه اليوم ..

ثم عرج في مكان اخر ليعترف بعظمة رجال الهلال وشراستهم عند الزوم ليقول :

بالتلفون نسجل، في السودان نسجل، في أنغولا نسجل!
× داير تفاوض في مكاتب الاتحاد؟ سيبك من شداد!
× في ديسمبر نسجل، في يناير نسجل، في فبراير نسجل!
× داير شهادة الانتقال بعد نهاية فترة الانتقال؟ أسرع تعال!
× عاوز هوت؟ نجيبو هوت، عاوز بارد؟ تسجيل أمولادي وارد!
× يوسف مصاب؟ افتحولو الباب، وطلبك مجاب يا أرباب!

انتهى حديث (مزمز) .. وهل كان يعتقد (مزمز) ان سيد البلد نادي عادي مثله مثل وصيف البلد و(طيش) المجموعات يتحكم فيه صلاح حسن سعيد ومعتصم جعفر ..

الغريب ان (مزمز) كان يتحدث عن (بوكو) والمهمشين في مجلس الهلال وهم ليسوا مهمشين في الحقيقه ولكن رجل واحد من مجلس الهلال دوخ الوصيفاب ومساندهم في الاتحاد العام فما جدوى تدخل البقيه ..

اذا كان الارباب يعطي الدافي ونادي القنيطره وبوضياف مستحقاتهم من خزينة الوصيف دون مقابل ..

ويشطب الشغيل الذي شطبه الوصيف ثم اعاد تسجيله و يرفّع وراغو من السنيه الى خانات الكبار ..

ثم يسجل يوسف في انغولا وبعد ان يصاب يشطبه و يسجل مكانه اموالدي الذي فاوضه داخل مكاتب الاتحاد العام ثم اعتمد تسجيله على الهواء مباشره ..

هل يعتقد مزمز ومن يتحدثون عن التهميش في الاعلام الاحمر ان هنالك داعي منطقي لتدخل بقية اعضاء المجلس ..

صدمة عودة اموالدي لم تكن قاسيه على جماهير الهلال ولكنها كانت قاسيه على صلاح حسن سعيد الذي حاول تعطيل تسجيل يوسف محمد بشتى السبل ثم انقلبت محاولاته عليه وعلى من يساندونه ويدافعون عنه ..

حقوق الذين اوقفوا من عملهم دون حق في الاتحاد السوداني لن تذهب هدرا ولا يحيق المكر السئ الا باهله ..

بيان بحر صديقي مزمز كان تمويها للبيان بالعمل ..رغم ان التمويه على الوصيفاب لا يحتاج الى بحر ويكفيهم (ترعه صغيره) (او جدول) ..

متفرقات

تألق نجوم سيد البلد في تمرين الامس بمدينة ابوظبي وتلألأ نجومه ابداعا ..

وكان الاروع التقسيمة الرئيسيه في التمرين بين منتخبي البرنس وسادومبا والتي كسبها الاخير بهدف التعاون..

والاجمل كان تألق الحارس محمد حمزه رغم دخول الهدف الوحيد في التمرين في مرماه..

كذلك كانت بدايات عثمانو امادو جيده مع الفريق واظهر تجانسا جيدا من بقية زملائه مما يؤكد على انه لن يجد صعوبه في الدخول الى التشكيل الرئيسي رغم تألق احمد الفاضل ..

نتمنى ان تكون الاصابه التي منعت مساوي من اكمال تمرين الامس خفيفه..سيف من اللاعبين المميزين واكتمال جاهزيته ينعكس على وسط الهلال باثر ايجابي ..

امس الاول انتصر المحرق البحريني منافس الهلال على فريق الرفاع الشرقي بهدفين مقابل هدف ..

وتألق في المباراة بشكل لافت حسين بيليه لاعب المنتخب البحريني الذي قدم مباراة كبيره واحرز الهدف الاول لفريقه ..

كذلك كان البرازيلي (ريكو) حاضرا وهو يخطف هدف الفوز لفريقه في اخر الدقائق رغم انه قد اهدر ضربة جزاء خلال الزمن الرسمي ..

يجب ان يضع مدرب الهلال الف حساب للمحرق الذي يمتلك مجموعه متجانسه من الشباب تمتلك الطموح في تحقيق اللقب الاسيوي الثاني للفريق خلال بطولة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ..

هيثم مصطفى يخص شاهد العصر بأخطر التصريحات

أنفي عدم مصافحتي لأي شخص بمطار أبوظبي

أنهم يقودون حملة مدبرة ضدي ولا التفت اليها

لم أرمي الورود.. وكل ما أشيع لا أساس له من الصحة

أبوظبي: دسوقي

نفى كابتن الهلال هيثم مصطفى نفياً باتاً أن يكون قد رفض مصافحة بعض جماهير الهلال التي استقبلته بمطار أبوظبي وقال إنه قد صافح اعداداً كبيرة من الجماهير بالمطار والتقط معهم الصور بالفندق وكل ما قيل في المواقع الالكترونية عن استفزازه للجماهير وعدم استلام الورود لا علاقة له بالحقيقة. وقال إن ما حدث بالضبط أن أحد الشباب قد جذبه من عنقه بطريقة عنيفة عند خروجه من بداية المطار لالتقاط صورة معه فاضطر لرفع يده عن عنقه ولكنه لم يرفض مصافحة أي شخص لأن دينه وخلقه يمنعانه من ذلك.. مشيراً إلى أنه لم يرد على الاساءات التي وجهها له البعض. لأن ذلك لا يليق به أو بالهلال.

وقال هيثم في تصريحاته لشاهد لعصر أن البعض إختلق هذه القصة من أجل الهجوم عليه والتنفيس عن أحقادهم ضده.. رغم أنه لا يحمل الا كل الحب والخير لكل الناس الذين ينبغي أن يكونوا أكثر تسامحاً وتواددا في مجال الرياضة التي تقوم أساساً على التنافس الشريف.. وقال بما أن الكمال لله وحده فانه لا يدعي الكمال والمثالية في كل تصرفاته لأن الانسان قد يخرج عن طوره في بعض لحظات الانفعال ولكنها أحداث عابرة وليست شيئاً متأصلاً في سلوكه.

وقال إنه كرجل مؤمن لا يمكن أن يرفض رد السلام وتحية من جاء لاستقباله ولكن الغرض واضح في هذه المسألة التي خلقوا منها قضية في المواقع تهدف إلى توجيه الإساءات التي لم تنتقص من قدري بقدرما تضيف لي لأنها تقوم على الأكاذيب والاتهامات الباطلة التي لا أساس لها من الصحة.

لجنة البرمجة تطمئن على تجهيزات الموسم الجديد

عقدت اللجنة المنظمة باتحاد كرة القدم السوداني أول اجتماع لها لموسم ٢٠١٠م برئاسة الاستاذ مجدي شمس الدين وقدم السيد رئيس اللجنة تنويراًلاعضاء اللجنة بتجديد مجلس الادارة الثقة في اللجنة لمواصلة عملها بكامل هيئتها ولذلك اخذت الصفة القانونية حسب موجهات مجلس الادارة لتنفيذ خريطة الموسم ٢٠١٠م. واطلعت اللجنة على لوائح المنافسات القومية الثلاث الدوري الممتاز. الدوري العام. كأس السودان مع اصطحاب بعض الملاحظات الواردة من مجلس الادارة. واطمأنت اللجنة على التجهيزات الخاصة لمراسم قرعة الدوري الممتاز موسم ٢٠١٠م بنادي الضباط وقد وجهت الدعوة للاعلام الرياضي والاتحادات المحلية والاندية وبعض الشخصيات الرياضية وسيكون هناك برنامج مصاحب لمراسم القرعة بفقرات ثقافية وخطاب لرئيس الاتحاد كما قررت اللجنة تكوين لجنة للبرمجة.

غدا في شاهد العصر

عدد متميز وفوق العادة

□ حمودة بشير: الصدفة انقذتني من الاعتزال !!
□ اسامة عطا المنان: رمزي العصا في الانتخابات !!
□ الصحافية المثيرة للجدل فاطمة الصادق في اخطر حوار تقول:
ليس هناك وجه شبه بيني والمخرجة ايناس الدغيري !!
انا شاطرة جدا .. ومحسودة ومعيونة !!
الشخوص الذين كتبت عنهم هددوني ولفتوا نظري !!
□ سري للغاية .. صفحة كاملة لاخطر الاسرار الرياضية والفنية
□ آخر اخبار الهلال بابوظبي والمريخ بكينيا
□ المعز محجوب: تركي للهلال نكتة .. بس بايخة !!
□ وارغو: انا ما ماسورة .. ردي في الموسم الجديد وساملأ خزائن المريخ بالدولارات !!
□ حسن اشول يتابع آخر اخبار اندية الدوري الممتاز
□ كبوش في جولة ولائية ساخنة
□ مصعب الفكي مع آخر اخبار الساحة العربية والافريقية

اعلانك في المشاهد يعني التميز والانتشار ٠٩١٣٣٧٧٧٧ أخيرة E - MAIL : ads@mushahid.sd المشاهد